رُبى ..

يا وردةَ الشام ... إنسي اللومَ والعتبا

وبادليني هوىً ... يستوطـــنُ الهدبا

وعانقيني على أعتاب قافيتي

فقد تبرعم فيها ... ألفُ غـصنِ صِبا

إني افتقدتُكِ مُذ لاحتْ على شفتي

لونُ الينابيعِ ... والنهر الذي طـربا

وبتّ ُ في لوعةِ الاشواقِ بين أسىً

يسامرُ الروحَ ... أو يمضي بها حطبـــا

أداعبُ الحلمَ المنسيّ عن أملٍ

أن ألتقيكِ ... وأنهي محنةَ الغــربا

قد يوجعُ المرءُ من جرحٍ ألمّ بهِ

أو يؤلمُ الحزنُ في المنفى ... إذا وثبـــا

فيا حبيبة روحي ... لملمي وجعي

وعانقيني فقد ضجّ َ الفؤادُ (رُبى)

****

العراق - السماوة 10 / 2007